

## غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث خَيْرُ الْخَيْلِ الْحَوْسُ أَي الْكُمْتُ الَّتِي يَعْلُوهَا سَوَادٌ .  
وَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلِيٌّ فِي مَالِي شَيْءٌ إِذَا أَدَّيْتُ زَكَاتَهُ قَالَ  
فَأَيُّنَ مَا تَحَاوَتْ عِلَائِكَ الْفُضُولُ .  
تَحَاوَتْ تَفَاعَلَتْ مِنْ حَوَّيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ يَفْعُولُ لَا تَدَعِ الْمُوَاسَاةَ مِنْ  
فَضْلٍ مَالِكَ .

وَقَالَ الْأَحْنَفُ نَزَلَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي مَثَلِ حَوْلَاءِ النَّسَاقَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ  
جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ خَرَجَ مَعَهَا الْوَلَدُ فِيهَا مَاءٌ أَصْفَرٌ وَفِيهَا خُطُوطٌ حُمْرٌ وَخُضْرٌ  
وَالْعَرَبُ تَصِفُ الْأَرْضَ وَخِصْبَهَا بِحَوْلَاءِ النَّسَاقَةِ .  
فِي الْحَدِيثِ فِدَنْزَوْتُ إِلَى الْبُرَاقِ فَتَحَايَسَا مِنِّْي أَي تَحَاوَسَى وَالْمَعْنَى تَلَاوَسَى  
بَابِ الْحَاءِ مَعَ الْيَاءِ .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ يَطْرُقُ الرَّجُلُ الْفَحْلَ وَيُلَاقِحُ وَيَذْهَبُ حَيْرِيًّا  
الدَّهْرُ